

40 محاضرة لماذا البناء ؟؟

شريف طه يونس

اكمال خلق الله تعالى. من ارسلهم للانسان بالشارع والمنهج جاؤوا حقا بالميزة وشموس كانت للدنيا ونجوم تهدي الحياة ايران قد ذكر ربي منهمهم سيرتهم امنوا وامان عليه الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. نستأنف ان شاء الله مع المحاضرة الرابعة في هذه السلسلة المباركة ان شاء الله - 00:00:00

بناء الابناء على ضوء منهج الانبياء وآآكنا في آآ تلك المقدمة التأصيلية. وقلت تحملوني فيها آآ لأنها احنا احنا آآ بنرسم الطريق ماشي

بنخط المسار اللي ان شاء الله احنا ينفي ان نسير عليه. لان النمازج او النسخ المنزورة اللي - 00:01:00

هننشوف فيها اللي احنا بنحكيه ده. خلاص؟ طيب. آآ كنا قلنا عايزيين نجاوب نقول لماذا الابناء وجوابنا الحمد لله عايزيين بقى نقول

لماذا البناء؟ ليه بناء يعني؟ اشمعنى بناء من الحاجات الصراحة اللي انا شخصيا انتبهت لها عشان اكون صادق يعني ومنصف -

00:01:26

انا بتشغلني جدا قضية البناء. يعني انا موضوع البناء ده ايه؟ يعني شاغلني قوي. يعني احنا عندنا سلسلة حتى بدأنا فيها اسمها بناء النساء. آآ عندي سلسلة في السيرة النبوية اسمها السيرة النبوية نظرة بنائية - 00:01:46

يعني ازاى تبقى هي بناء نبني انسان من خلال السيرة؟ المهم يعني احنا شغلنا قضية البناء دي جدا من الحاجات العجيبة ان انا يعني اثرت لفظ الابناء تتبع في القرآن كده اللفظ - 00:02:02

اللي يخص ولادنا او يخص اطفالنا فالايد فيه الابن ولقيت فيه الولد لقيت فيه الغلام لقيت فيه الذرية لقيت الاطفال بس اكتر الالفاظ ورودا هو الابناء بما فيه بقى بنين بنون بنات كل ده داخل في المادة اللي هي الباء والنون والواو - 00:02:18

ماشي بنوى المفروض المادة دي ده ده ما يخص الابناء. طيب الولد موجود موجود برضه بشكل وافر يعني بس اغلب المواطن اللي جاي فيها له شوية حاجات كده. يعني مرتبط - 00:02:46

بالابدان اكتر بالنسبة البدنى والوالدات يرضعن اولادهن. مرتبط بالمرحلة دي اغلب الوقت. مرتبط بالنفي بنفي صفة الولد عن الله سبحانه وبحمده مرتبط الى حد كبير بالاليه في اوقات كمان بالحالات السلبية - 00:03:03

يعني اما ما اموالكم او اولادكم فتنته ان من ازواحكم او اولادكم عدوا لكم. يعني ده مرتبط بالحالة دي لانه هو في فكرة التولد والالتصال يعني. مش عاييز يتخوض في مسألة التحرير اللغوي او المصطلحات - 00:03:27

بس اللي اقصده ان في الاخير ان اصطلاح الابناء او وصفهم بانهم ابناء وصف في منتهى الاهمية العجيبة ان الوصف ده اصلا هو وصف بنائي يعني اسمعوا كده الراغب الاصفهاني - 00:03:46

في كتاب المفردات بيقول ايه بيقول عن الابن بيقول وسماه بذلك لكونه بناء للاب يعني ابني اسمي ابني ليه عشان انا ببنيه فان الاب هو الذي بناه وجعله الله بناء في في ايجاده - 00:04:02

لكل ويقال لكل ما يحصل من جهة شيء او من تربيته او بتتفقد او كثرة خدمته له او قيامه بامرها هو ابنه يبقى من من اسرار اختيار لفظ الابناء انه اصلا لفظ الابناء ده لفظ ايه - 00:04:30

في مفهوم الاليه في البناء في الاشتراق اللغوي اصلا فيه مفهوم البناء فهو حتى الراغب بيقول كده بيقول انه اتسمى ابن عشان هو بناء للاب فيبيقول فان الاب هو الذي بناه وجعله الله بناء في جاره. بيقول ويقال لكل ما يحصل من جهة شيء - 00:04:55

او من تربيته من جهة حصل حال او من تربتي حصل حال. او بتتفقد او بكترة خدمتي الحال او قيامي بالامر يتقال ان ابني ولذلك

لفز الابناء بيشي لما اقول ده ابني ابني حتى احنا اصلاً بنستعملها كده. لما يكون عندي مسلاً تلميز نجيب اهو اقول هو ايه -

00:05:18

ابني مش باقول ولا دي يقول هو ابني ماشي؟ يعني هذا بنائي هذا بنا فيبيقول نحو فلان ابن الحرب وابن السبيل للمسافر وابن الليل وابن العلم وغيره اه في عدة الحفاظ كان اه السمين الحلبي قال نفس الكلام. يعني نقل عن هو طبعاً بينقل عن الراغب فنقل عنه نفس الكلام - 00:05:39

تمام وكان بيقول والبنيان وضع شيء بترتيب خاص وضع شيء بترتيب ايه؟ خاص. خاص جداً. تمام وبيقول قوله تعالى كانهم بنيان مرصوص من ابلغ تشبيه لم يكتفي بذكر البنيان حتى وصفه بابلغ اتقان - 00:06:06

واسم الجنس يذكر ويؤنث. المهم بيقول قوله افمن اسس بنيانه الاية استعارة بدعة وذلك ان الامر الذي يربيه الانسان من دين او اعتقاد انما يربيه على نظر وتأمل ووضع لشيء فشيء او وضع شيء - 00:06:36

نفس الشيء وهذا اشبه شيء بالبناء طيب هو يمكن اللي يعرفه اللي حضره معي حاجة قبل كده تعرفوا ان انا متشدد شوية في المصطلحات يعني انا يفرق معي اصطلاح الوحي - 00:06:55

يعني الحاجة اللي ربنا سماها اسم انا ما سميهاش باسم تاني ما يجيش بقى هو ربنا سماه التزكية. ما سميهاش تربية تقول لي بقى فالانسان علان مش عارف مين الخبير الفلاني الخبير العلاني ما حدش اعلم بالانسان من اللي خلقه - 00:07:14

فانا عندي تشدد حتى في الاصطلاح فدلوقتني ايه اللي مراد من الابناء نعمل ايه مع الابناء؟ نعمل لهم بناء لأن اصلاً لفزة الابناء نفسها بتؤكد على قضية الايه؟ ان واجبي تجاهه الايه - 00:07:32

البناء. خلاص؟ واجب اتجاهه البناء طب وفعلاً فعلاً عملية التزكية دي اه او عملية الرعاية للطفل ممكن او الرعاية حتى لا ي انسان ممكن تتسمى بناء هو اصلاً الوحي جت في لفظة البناء كده بتاع الانسان ايوة افمن اسي - 00:07:53

بنيانه على تقوى من الله ورضوانه خير ام من اسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم. ده مثال واضح على ان الانسان كالبنيان ودائماً كت اقول ان بناء الایمان كبناء الجدران - 00:08:12

يبقى الانسان كالايده؟ كالبنيان. وبناء الایمان في داخل الانسان كبناء الايه؟ الجدران لأن بقى العملية التزكوية هي عملية بنائية عملية ايه؟ بنائية رعايتنا لولادنا لازم نفهم انها عملية بنائية تخضع لقواعد العمليات البنائية - 00:08:38

حدنا في الدبلومة بتاعة المتدبر دبلومة المعلمات اه انت سمعتم معنا احنا كنا اتكلمنا في في المرة اللي فاتت البت المباشر عن حاجة تخص الكلام ده من العملية التزكية قلنا عملية بنائية لما اتكلمنا عن التمهل وليه؟ والتعجب - 00:09:07

فده اصل في البناء ان اللي بيبني بيتمهل مش ايه؟ مش بيتعجب. واللي بيتعجل يا اما لا يستتم بناؤه ولو استتم يكون بناء هشا لا يقوى على مواجهة الزمن ولا مواجهة الفتنة - 00:09:28

لا هيصمت في مواجهة الزمن ولا مواجهة الايه؟ الفتنة فده اصل في منتدى الاهمية انا بقول لحضرتك عايزين نعمل عملية بناء للابناء بناء انا عايز ابني زي ما ببني البيت عندي كده - 00:09:48

زي الجدران ما بتبني كل حاجة تاخذ مسارها الطبيعي طيب ولذلك احنا اخترنا كلمة بناء عشان ربنا قالها فمن اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوانه خير ام من اسس بنيانه على شفا جلف نهاره فانهار به ايه؟ في نار جهنم. وكمان - 00:10:08

عندنا الاية الاخرى برضه اللي فيها المعنى اللطيف هو بس احنا لازم نقف بس مع السياقات بتاعة الآيات دي عشان فيها اضافات مهمة اه من الآيات برضو اللي فيها معنى لطيف - 00:10:31

اللي هو الاية التي اخبر الله فيها سبحانه وبحمده قال كانهم بنيان مرصوص كانهم بنيان طيب دول بصورة اساسية هنهم بهم شف الاية الاولى اللي اتكلمنا عنها اللي هي في سورة التوبه الاية رقم مية وتسعة - 00:10:45

هو دكتور احنا عمالين نقول اياته مش ايات ليه ما هو انا قلت ان انا مش يعني يعني ده المعضلات ايضاح الواضحت هو مين اللي خلق الانسان ده الله! فيه حد اعلم بخلقه منه - 00:11:04

خلاص بقى مش عايزين نهري كتير اقصر الطرق طب بلاش عملية بناء الانسان دي عملية مهمة ولا عملية ثانوية كده في غاية الالهمية في غاية الالهمية يعني رب ما تركش لعباده امور الخلاء. يترك لهم - 00:11:23

اصول وقواعد وتفاصيل بناء البناء مستحيل ولذلك من اهدار الوقت والعمر والجهد ان احنا نايه نروح يمين وشمال وفوق وتحت ماشي؟ عشان كده انت هتلاؤنوني ما بقولش كلام من ايه؟ من راسي ولا من راس حد - 00:11:47

كل واحد يخلي راسه مع نفسه لان الله لم يوحونا لاحد ولم يوحونا لشيء والمفاهيم بتاع الوحي اللي احنا اهوه واحنا بنسمع عن الوحي لغاية النهاردة بس لغاية دلوقتي هتلاؤن نفسك اصلا اغلى من نقاط القصور اللي كانت عندك عشان انت ما انطلقتيش من الايه - 00:12:05

من الوحي اصلا عشان كان المفروض تراعي المسألة الفلانية في الوحي وانت ما ايه ما راعيتهاش. احنا اصلا ربما ما انطلقتناش منه من الاساس. بالعكس بقينا بندور على الكتب بتاع جامبيا جيه وكلام - 00:12:26

آ آ ريكsson ونشوف بيقول ايه. ولو عندنا شوية كلام حلوين لفلان وهم حتى ما يعرفوش نفسهم فضلا عن انهم يعرفوا غيرهم انا كنت دائمًا اقول هو الواحد فيهم اصلا لو هيتطور كان طور نفسه - 00:12:38

يعني كان طور نفسه يعني بالضبط كده على حد تعبير اللي ايه الناس بيتكلموا على على اسمه ايه ده بتاع آ آ ديل كارنيه بتاع القلق وابدأ الحياة طب هو الرجل قعد يقول بقى على القلق وابدأ الحياة - 00:12:57

وقد يقول كيف تكسب الاصدقاء وتؤثر في الآخرين ومات منتحر طب يا عم كنت انت قصرت في نفسك. كنت قصرت بنفسك. يعني بس الله المستعان واحد مسلا عمال يتكلم عن البناء الاخلاقي - 00:13:14

هي في كتب كتيرة بتتكلم عن الباب ده مسلا انا برضو بأكيد تاني اهو عشان في ناس دائمًا بتقعد تجري مناقشات انا الدكتورة بتاعي في يعني انا ما بقولش كلام ايه؟ واحد شيخ بيترج على شوية حاجات. دي دراستي اصلا. يعني انا لما قلت اخش في الدكتورة بقى في في الاطفال خلصت بتاع - 00:13:36

الطب يعني بتاع الابدان ده كفاية. هروح للوجدان بقى يعني اروح للجاجات اللي هي الايه؟ دي واشوف هم بيقولوا ايه. خلاص يعني ما قلت هتبقي حاجة اضافة. لكن حد كله يدرس اللي حاضر فيها الدكتورة دي. اصلا هي مهتمة بالطفل نفسيا. واعلاميا - 00:13:58 ماشي وصحية وصحيا كمان مش من ناحية جسده. ده صحة المجتمع. يعني الطفل انا وهو في المجتمع ايه يعني؟ المهم ما علينا فالشاهد اللي اقصده ايه اه ده اصلا المفروض اصلا ده ده اختصاص فما بتكلمش في كلام ايه يعني لا كلام انا عارفه كويسي اعيد يعني - 00:14:16

اما نيجي نبص مسلا بيكتبوا كتير في اللي هو التطور الاخلاقي او النمو الاخلاقي الاخلاق بتنمو ازاي وايه قصتها ومش عارف ايه وما يتعلق بها اللطيف ان الرجل اللي كاتب في المولالدفيلوبنت ده - 00:14:41 هو بيشرب خمرة ومصاحب واحدة واحلاق وحشة طب يعني وانت بتكلمني في الايه في لا لا بس العلم ما لوش دعوة بالايه علم مين يعني العلم ده لو ينفع كان ايه - 00:14:58

كان نفعك انت لو هيتفع كان نفعك انت العلم اصلا يعني يعني والله الذي لا الله الا هو. اشهد الله ثم اشهد الله. ان انا شخصيا يعني الحمد لله رغم ان الواحد يعني كان ربما يقال عنه - 00:15:14

كويسي لما الوحي دخل حياة الواحد انا اول واحد كل اللي حوالي يقول لأنك يعني اتغيرت انا نفسى عارف ان انا الحمد لله بقى احسن على الاقل على مستوى ايه؟ مش هقول بقى بقىت كويسي وتمامه زي الفل. بس انا وجدت اثر اللي انا بقوله في - 00:15:29 بقت حسوا حتى يعني ولذلك ده اساس في العلم في في علم الوحي يعمل ايه انا انا انا بتتأثر انا بتزكي هو هو تزكي قبل ما يزكيهم - 00:15:54

ما هي دي صورة اساسية. انما انت اقعني بقى ان ازاي اللي هو عارفين بالضبط زي ايه يعني واحد دكتور مسلا زي حالاتي كده مسلا ويبقى ايه دكتور تخسيس صحيح والله وتبقى واحد جاي له يقول له عايز اعمل تخسيس يا عم انت لو ينفع كنت خسيست نفسك

يعني الله المستعان ماسك البتاع قل له بطل بيقول للعيان ايه؟ والله واحد من زميلنا بطل سجاير سدرك تعبان. بيتكلم في ايه؟ يعني الله المستعان لا الوحي ده والله بيصنع من انسان يصنع انسان صناعة اخرى - 00:16:34

الوحي يقول له لأ تأمر الناس بالبر وتنسون انفسكم لم تقولون ما لا تفعلون؟ يرغمني ان انا احاول اعمل تطابق بين اقوالي واحوالى فعلا بيصنع علشان كلامي يكون ليه اثر اكبر عند الانسان فينتفع به - 00:17:03

الوحي صناعة اخرى. المهم طيب في سورة التوبه الاية رقم مية وتسعة هي الاية اللي جه فيها اللي احنا بنتكلم عنه آآآ هي اصلا الآيات كانت عبارة عن ايه؟ ربنا بيقول والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين - 00:17:24
اللي عملوه المنافقين اللي اتسمى بعد كده في السيرة مسجد ضرار ماشي كانت ايه فكرته؟ فكرته ايه تفريق بين المؤمنين لأن من من معاني المساجد الجامعة ان المؤمنين ايه؟ اجتمعوا - 00:17:48

ودي مرحلة للمؤمنين لازم نشوف بعض كل يوم تمام؟ يشوفوا بعض الاختيار اربع مرات في اليوم خمس مرات في اليوم. هم فهم المنافقين عملوا الايه؟ المسجد ده واتسمى بعد كده مسجد ضرار - 00:18:05

بس هم بقى كانت فكرته انه هيبقى ايه حاجة كده واحدة شرعية من برة بس نعمل فيها اللي احنا عايزيته ايه من جوة. فكان ضرارا وكفرا وتفريقا بين وارصادا لمن حارب الله ورسوله - 00:18:18

طيب وليحلfen ان اردنا الا الا الحسنى. يعني شف دول تعبوا وعملوا مسجد ومش عارف ايه والقصة دي والله يشهد انهم لكاذبون لا تقم فيه ابدا ولذلك دي من الحاجات المهمة من الدروس المهمة ان في اماكن لا تدخل - 00:18:33

عشان ما يتمش شرعنتها هيتم شرعنتها وهي مش مرصودة لخير فلا يتم شرعنتها المهم لا تقم فيه ابدا طب ما اللي هيروح فين؟ لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه - 00:18:51

اللي هو مسجد ايه قباء خلاص؟ ده احق ان تقوم فيه طب ليه؟ خدوا بالكم بقى هنا عشان ده بنقول اشكالية البنيان والانسان اشكالية الجدران والايام. خلاص يبقى كده عندنا مسجد اهو جدران - 00:19:13

خلاص؟ وعندنا الانسان بالايمان اللي بيعمر ذلك تلك الجدران على مستوى الجدران فيه فرق يعني المسجد بتاع ضرار في مواجهة بتاع ضرار في مواجهة قباء في فرق على مستوى الجدران - 00:19:33

بس في فرق على مستوى الانسان لجوة طيب الجدران دي مبنية حلو والجدران دي مبنية حلو بس الانسان اللي في ضرار مش مبني حلو انما الانسان اللي في قباء مبني حلو ازاي؟ ما له يعني ايه؟ ايه اللي ايه اللي حصل في البناء بتاعه - 00:19:53

فيه رجال يحبون ان يتطهروا. والله يحب المتطهرين انسان مبني على التزكية يعني بعض المفسرين انتقال في التطهر ده اللي هو ان هو المبالغة في التطهر الجسدي. بس اللفظ واضحة في ان التطور بمفهومه الايه - 00:20:17

واسع بالعكس التطهر اصلا بيجي في في المفهوم الواسع ده والاصل قلنا ان التزكية ركنا التطهير ركنا وده اللي يميزه عن التربية اصلا. وده اللي فارق في الرؤية القرانية للتربية. ان فيها بعد الايه؟ التطهير. اللي هو التزكي بعد التزكوي ده - 00:20:37

المهم في رجال يحبون ان يتطهروا. ناس بتحب انها تتزكي وتسعى للتزكي. يعني بناءهم ما له بناؤك انسان بناء سليم على ايه على الوحي ويزكيه ده انسان من ماركة قد افلح من زكاها - 00:20:56

وده من ماركة قد خاب من دساها يبقى الفرق اللي كان ليس في الجدران وانما في الانسان من حيث بناء الایمان وارتکازه على التزكي بالوحي ولذلك قال له هنا ماشي هنا لأ - 00:21:17

طيب مش احنا بنتكلم على جدران؟ لا ده الكلام بالاساس على ما وراء الجدران من من بنيان الانسان ولذلك الانسان زاته لما يتبنى يتبنى كوييس هو البناء السليم بتاعه اللي هيصبغ الجدران بتاعته بصبغة خاصة - 00:21:40

واضح ولذلك مش فكرة المكان فكرة اللي في المكان ولذلك عشان القضية بالاساس ما كتشي ما كانش الاعتراض على الجدران فتم ركن الجدران على جنب وهنتكلم عن مين هنتكلم عن مين - 00:22:04

عن الانسان نرکن الجدران وهنبدأ نتكلم على الانسان اهو نشوف بقى هنا هي الایه القصة فين فين بقى ؟ وکأن انا وانا مسلا واحد
بطالع الايات دي باقول طب ليه يا رب؟ - 00:22:22

ينقال لي يدل فيه رجال ويحبون ان يتظاهروا ودول وربنا بقى عشان ده درس مهم باقي بقاء الدهر هو الحدث مر بس المفهوم ايه ؟
باقي تيجي القاعدة افمن اسس بنيانه - 00:22:36

بنيانه على تقوى من الله ورضوان طب هنا ممكن تتفق بنيانه وتتفق للجدران او الانسان. صح كده ؟ يعني ممكن يكون بينك جدران
على تقوى من الله ورضوان. يعني بيتفق ربنا ويحرص على رضا ربنا - 00:22:57

فممکن تتفق للجدران وتتفق للایه ؟ للانسان اللي جوة الجدران تمام طب يا ترى المقصود دي ولا دي ؟ تأکدھا اللي وراها خير ام من
اسس بنيانه على شفا جرف نهار فانهار به في نار جهنم. يبقى کده مش الجدران - 00:23:14

انهم لما عملوا مسجد ضرار ما حطهوش على جرف نهر جرف هينهار يعني خلاص ؟ لا ده هم يبقى کده الكلام مش على الجدران.
الكلام على مين على الانسان. ما له الانسان بقى - 00:23:34

ذاك الانسان الذي يؤسس البنيان البنيان بتاعه على تقوى من الله ورضوانه. اكتبی عندك بقى اكتبی عندك ان البنيان بناء الابناء. لابد
ان يكون على تقوى من الله ورضوان حاطة بين عينيك کده - 00:23:47

ان انت هتبني انسان على تقوى من الله ورضوان عنيبة على تقوى من الله ورضوان به تهنئة لا تقوى من الله ورضوان اه في
الباني والمبني الباني والمبني الباني بيبني الانسان ده ايه - 00:24:08

اتقاء لله وحرضا على مرضاته واضح ؟ بيبنيه اتقاء لله وحرضا على ايه ؟ على مرضاته. لان لو رجعنا آلا لاغلب الايات اللي بتقول امتي
نرسى في اختبار الفتنة بتاع الابناء لما تغيب التقوى - 00:24:46

فاکرین لما التقوى تغيب نرسى واحنا اتوصينا بایه لما انتقال لنا ان الاموال والاولاد فتنۃ اتقوا الله يبقى اول حاجة ان الباني بيبني ابنه
او بيبني الانسان ده ايه اتقاء لله - 00:25:04

اتقاء لله يعني ايه ؟ يعني يجعل بينه وبين ما يغضبه الله وقاية. يعني اتقاء للتقصير في الامانة اللي هو مسئول عنها يبقى اول دافع
يدفع حضرتك للبناء ماشي اتقاء الله خشية الله. لان احنا دايما نقول هي التقوى عبارة عن ايه - 00:25:28

التفوى اصلها خشية انعقدت في القلب حملة الانسان على انه يستفرغ وسعه في انه يجعل بينه وبين ما يغضبه الله وقائه فعل
المأمورات وترك المحظورات ده کده التقوى تقوى صدورها ازاي ؟ خشية امتنأ بها القلب - 00:25:50

فحملت عشان کده ما فيش تقوى بدون ايه ؟ خشية ولذلك التقوى مش انه يحط اضع بيني وبين ما يغضبه الله وقاية. لأن اضع بيني
ويبين ما يغضبه الله وقاية من خشية الله - 00:26:15

اللي حاملني على کده ايه ؟ خشية ربنا. هي مش مطلق وضع حواجز من خشية الله. ولذلك ممكن واحد يحط حواجز بينه وبين
الحرام بس مش من خشية ربنا فالحواجز دي تتكسر وما تدومش ومش مأجور عليها - 00:26:31

انما انا من خشية الله وضعت بيني وبين الحرام ايه ؟ او وضعت بيني وبين ما يغضبه الله حواجي. ايه اللي يغضبه ربنا ؟ حاجة من
اتنين يا فعل المحرمات يا ترك المأمورات - 00:26:48

عشان کده التقوى مش في المحرمات بس انما هي فكرة يحملني عليها الرهبة الناشئة عن الحب والتعظيم لأن الخشية خوف
مع علم خوف مع علم. ماشي ده الخوف مع العلم ده يزدان بالمحبة والتعظيم - 00:27:01

فمن علمي بالله خفته حبا وتعظيمها فجعلت بيني وبين ما يغضبه وقاية. حطيت الحواجز اللي بيني وبين ما يغضبه عشان افعل
المأمورات واترك المحرمات. فانت لما تيجي ابنك تبنيه ايه ؟ اتقاء لله - 00:27:24

في ايه ؟ هتسألي عنه وهو امانة انت مستأمنة عليه وتخشى انك تضعيه فتفسدي الله يبقى ده اول شيء يحملني انا طب والتانية
ابتغا مرضا اللہ هو فرصة انا من خاللها بتقرب الى الله. يبقى الرهبة والرغبة - 00:27:46

ماشي ؟ خوفا وطمعا ده دافعي انا كباتي هم طبعا صحيح رغبة ورهبة او خوفا وايه ؟ وطمعا انا مش ببني کده وخلاص لأن انا ببني

خوفا وطمعا يبقى ده اللي يستصحبه الباني وهو - 00:28:12

بمعنى على تقوى من الله ورضوان. طيب المبني احنا الشخص اللي بنينيه بقى اتنماش صبياننا وتقوى الله من الله ورضوانه مبني احنا يعني ايه على تقوى من الله ورضوانه؟ نريد ان نصل به لهذا المستهدف - 00:28:37

انه هدفنا انه يتبنى بناء يتجلی فيه اتقاء الله ورضوانه خلاص كده الثالثة العملية البنائية تكون على تقوى من الله ورضوان يعنى وفق ما امر الله به وما نهى الله عنه - 00:28:55

واضح كده يا جماعة؟ وفق ما امر الله به يبقى في الثالثة تلباي والمبني والعملية الایه؟ البنائية فمن اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوانه. خير ام من اسس بنيانه. شوفوا بقى على شفا - 00:29:19

وفي نهار فانهار به في نار جهنم طب العكس كان ايه زوروا في نهار جرف اللي هي المنطقة اللي ايه؟ اللي هي النازلة المنحدرة ومشر منحدرة بس منحدرة وايه؟ منهاهاره. يعني في مناطق منحدرة بس صلبة. دي منحدرة وايه؟ وهشة - 00:29:40

منحدرة وهش طيب الفكرة في ايه؟ هي دي بقى. ولذلك ولذلك دي من اهم ما يستصحب لان كده هيبي بناء ايه؟ لان ايه اللي يشغل الانسان في البناء يعني ايه قيمة ان انا اتعب وابني بناء وبعد شوية بروح - 00:30:06

صح؟ اللي يشغلوا السبات والبقاء من اكثرا ما يشغل الانسان في البناء الثبات والايه؟ والبقاء فدي لما نيجي هنا نقول ايه؟ نقول اهم عوامل الثبات والبقاء بقاء البناء ده ولذلك احنا لما بنيني انسان يصمد في مواجهة الفتنة ويصمد في مواجهة الایه - 00:30:25

الزمن ما هو اللي على شفا جرف هارده لو حد دفعه كده يحصل له ايه هيقع. طب لو ما حدش دفعه؟ هو هيقع لوحده اصلا لانه على شفا جرف ايه؟ ها واضح - 00:30:52

ولذلك هو دي الفكرة هنبنني الانسان ده خير ام من اسس بنيانه على شفا جرف نهار فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين. شف بقى لا يزال بنائهم الذي بنوا ريبة - 00:31:08

تنفي قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم. والله علیم حکیم. نرجع بقى للبنيان بتاعهم. اللي هم بنوه ضریبہ في قلوبهم. الارتباط ما بين الامرين. طيب ان الله اشتري ده بقى حاجة مهمة لان دي هتعمل ايه؟ هنشوف بقى في حاجات مهمة في البناء. اشتري من المؤمنين - 00:31:22

انفسهم واموالهم اشتري الملکات والممتلكات لان دي نقطة للأسف الشديد بعضنا مش الملکات والايه والممتلكات. فيه ناس بتبيع الملکات وما بتبيعش الممتلكات تقول ماشي ماشي اانا آآ ان شاء الله يا اخواتي اانا معكم ان شاء الله عايزيني امتنى اجي بكرة مش عارف ايه كذا طب بصي احنا محتاجين مسلا نشتري مش عارف آآ ايه - 00:31:46

بالف درهم فانت يا تساهم معنا بخمسين درهم. لأن مش هو مش كفاية ان انا هشتغل اتبرع كمان وواحدة ايه تقول لهم انت ايه يعني المشكلة مش عارف طب خد التبرعات خدي خمسمية درهم اهي - 00:32:16

يا تدفع فلوس بس ما شاركش الجهد لأننا خدوا فلوس لأن خلي لك فلوسك هو انت اللي بتبعتي ربنا اللي بيرسل؟ احنا عايزين الانسان الدين مش محتاج فلوس وامكانيات بقدر ما هو محتاج ناس وملکات - 00:32:32

محتاج ناس بتتحرک بشر بتتحرکوا المهم المفروض ان البيع فيه حاجتين. انفسهم وايه واموالهم. التمن بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون. وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن. ومن اوفرى بعهده من الله. فاستبلاوا - 00:32:50

بييعكم الذي بایعتم به. وذلك هو الفوز العظيم التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الامرون بالمعروف ينهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين المفروض بمعامل مهمة في البناء بناء الانسان - 00:33:19

ولذلك لما هننجي نبني لازم يبقى بين عينينا اشتري منوبين انفسهم وايه ان ده بتاع ربنا كله اانا وانا بنبي ده بتاع ربنا افهمه ان انت بتاع ربنا دى من الاصول هم التي ينبغي ان ينطلق منها - 00:33:55

طيب ولذلك فكرة البنيان دي وحضورها يعني شوفوا كده ربنا مثلا في سورة النحل في الآية ستة وعشرين بيقول قد مكر

الذين من قبليهم فاتح الله بنيانهم من القواعد - 14:34:00

فخر عليهم السقف من فوقهم واتاهم العذاب من حيث لا يشعرون بباب يم جدران ده بنيان جدران النعم اللي هم فيها وكذا وكذا . ربنا صوره بايه - 00:34:32

بيان والبنيان ده اتاه الله من الایه؟ من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم واتاهم العذاب من حيث لا يشعرون باتت تشبيهه ربنا 00:34:51 بيشبه لنا به ان ازاي ان صروح الطغيان الى زوال -

وان الانسان ما يقلقش مهمًا علت صروح الطغيان ومهما مهما شربت اعناقهم وتعالت اصواتهم هذا مآل صردهم كده رايحة والانسان يفهم ان كل واحد فينا عنده صرح. انا عندي انا عندي صرح - 00:35:10

لما الانسان يقصر لما يمكر نسأل الله العافية الله لا يعجزه ان يأتي بنيانه من القواعد طيب آلة الآية اللي معنا الثانية اللي هي بعد
كده اللي هي مهمة في باب البناء هي تلك التي في سورة الصاف - 33:35:00

يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصد - 00:35:57

اکون حریص لاما ببني اکتر من حد انهم يتبنوا بناء موحد - [00:36:21](#)

لو نجحت اني اعمل بنيان مرصوص خلاص كده. خلص الكلام لو نجحت اني اعمل بنيان مرصوص كانهم بنيان
مرصوص فالفكرة الثانية في مسألة البناء برضو اللي هي مهمة بالنسبة لنا - 00:36:44

في مسألة البناء ان احنا عندنا بناء فرد اللي هو كان يتحدث عنه في سورة التوبه وعندها بناء بناء مجموعة مؤمنة مجموعه تتعاون على البر والتقوى بناء آآ طائفة صالحة بناء امة لابد ان يكون بناء مرصوصا. كانهم بنيان مرصوص - 00:37:02

ما لا تفعلون - 00:37:29

يعني هم اه يعني بيقول حاجة وبيعمل عكسها بيعمل غيرها - 00:37:44

يعني بيقول حاجة ما بيلزمش بها تمام؟ بيقول حاجة وما يلزمش بها. او بيقول حاجة وبيعمل عكسها. تمام طيب كده بس فيه صورة بقى الناس دي تغفل عنها وفي الاية دي اصلا - 10:38:00

انه بيقول حاجة ما بيعملهاش اصلاً ماشي؟ لا مش ده اصل استامروا الناس بلبسوا انفسكم يعني هم بيامروا وبينسوا العمل. دي في ترك العمل. ده المعنى الاول اصلاً - 00:38:27

المعنى الثاني بقى ايه؟ اللي هو معنى المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبى زور يعني بيقول على فكرة الحمد لله رب العالمين خلصنا الموضوع ده كان موضوع صعب جدا والحمد لله رب العالمين قدرنا نصلح ما بينهم ونعمل مش عارف ايه والكلام ده ما ايه ما حصلش. ده الكذب - 00:38:45

ایویه زی الذین يحبون ان يحمدوا ما لم يفعلوا كذب اصلی يبقى فيه صورة واحدة ایه؟ بيقول کلام وما بيعملش به يعني هو
بيقول کلام هو صادق فيه بس ایه - 00:39:05

ما هي في سورة تانية بقى اللي هي سورة ايه؟ سورة واحد ايه - 00:39:20

يبيقول حاجة ما عملهاش. تقولون ما لا تفعلوه بيتكلم في حاجة ايه ما عملهاش اصلا. بيكتب بيتشبع بما لم يعطي والحمد لله وقفلنا
وحصل وودينا وجينا في صور تانية بس دول ابرز صورتين. لما تقولون ما لا تفعلون؟ مashi؟ اللي هو بيكتب بيقول حاجات ما
عملهاش اصلا - 00:39:32

او بيقول حاجات وما بيعملش بها هي حاجات صدق بس مش ايه مش بيعمل بها. تمام ولذلك قال الله كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلوا كبر مقتا يعني هذا يكبر. طيب ايه علاقة ده بقى بان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم مليان مرصوص -

00:39:59

واضح السؤال مرشوش مم محمودة ممكن صحيح ممكن ان الفئة الاولى هم اصحاب البناء اللي هو ايه؟ بيكولوا يا جماعة ولابد بقى ووحدة الصف بقى ونأخذ مش عارف ايه وهو كداب -

00:40:28

ماشي؟ يعني هو اصلا بيقول على فكرة احنا خدنا خطوات ناحية ان احنا نبقي مش عارف ايه هو كداب ولا خد خطوات ولا حاجة وما تقلقوش احنا مع بعض هم مش ايه -

00:40:54

لان فيه سورة ذكرت في القرآن. سورة ايه تحسبهم جميعا وقلوبهم ستة لا ما تقلقش احنا مع بعض ويتاع ان شاء الله وانا هلمهم وهجمعهم وكده. واحنا لابد نتجمع وما يجمععش -

00:41:07

نعم اه يا اما بيقول كلام ما هي عملش به يا اما بايه؟ يا اما كداب اصلا بيخبر بحاجات اصلا هو ما عملهاش يعني ده بيقول كلام والمفروض هي عمله بس لسة ما عملوش -

00:41:23

انما الثاني بيقول اصلا بيثبت حاجات هو ما عملهاش واضح؟ انا بقول حصل كزا وبيسبته وهو ما عملوش اصلا ولذلك الباقيين مش كده ولذلك معلمين مهمين او محذورين مهمين في البيان بصورة اساسية -

00:41:38

المحظور الاول ان تخالف الاعمال او الاحوال الاقوال ماشي المحظور الثاني وده مهم بقى اللي هو ايه ان الانسان يبالغ في اثبات اشياء غير موجودة في الحقيقة وده مشكلة بتحصل معنا بقى -

00:41:56

ان واحدة تقول ان شاء الله ويتاع انت بتتكلمي على ابني ليه؟ ان شاء الله انت هتشوفي. ده انا بازن الله مودي ده هيبقى آآ حاجة ممتازة خالص ومش عارف ايه وكذا وانا ناوي اعمل واعمل واعمل واعمل -

00:42:18

تمام كده؟ انه يعمل ويعلم وتيجي ايه؟ ما تعملش الكلام ده لأ طبعا بدون كلام انت هو دي محتاجة كلام الايمان طبعا مقدم على الابدان ودينه طبعا مقدم على كل حال هو احنا هي دي محتاجة كلام وان شاء الله -

00:42:32

ده انا هضبط الامور خالص طيب اللقطة الثانية بقى ركزي بيجي يتقال لها ايه؟ ايه ده هو الواد آآ ما له كده انا مش عارف احس انه مش مش مزبوط اووي مش على بعضه. لا لا -

00:42:48

ده ممتاز ده كوييس جدا ده بيرحب ده عارفة مرة دخلت عليه لقيته بيصلبي وبيبكي. ده مش عارف ليه بقى؟ مش عايزة شكلها يطلع ايه وحش فتقول لان انا اه انا قبلها كنت منبهة على الشيخ يعمل معه كزا وجبت له كزا -

00:43:03

فتقول حاجات ما حصلتش تكدر تقول ما لم تفعل. ليه مش انا عايزة تحافظ على شكلها وهي مش قادرة تفهم انها بتعمل ايه ما هي بتؤدي ابنها بتؤدي ابنها ده بيحصل للأسف الشديد لما نيجي مسلا ايه بنحل مشكلة بنتكلم على ازمة -

00:43:26

بنبقي احنا ايه لأ هو يعني حضرتك بتقول لهم كانت مرة ناس كانوا بعتوا لي يسألوا في مشاكل فيعني انا عندي قاعدة يعني يا ما نسألش يا نسأل ولو سألنا نسأل كوييس -

00:43:54

يعني سألنا بيقى في شفافية ما نكتمش حاجة عشان بيقى المسألة واضحة الصورة محظوظة الحكم على شيء فرع عن ايه؟ عند صومه. وفي نوع من الاسئلة كده انا بقول الله اعلم لا اعلم خلاص ريح دماغك. ان -

00:44:09

اعرف ان الشخص ايه بالضبط زي مسلا ما ما يجي لي العيادة ها عنده ايه شو هالتعب بس انا ممتاز وزى الفل وصحتي كويسة وما تتخيلاش ان انا عندي حاجة فيها نقص يعني. طب اتفضل حضرتك مع الف سلامه. انت جاي لي ليه -

00:44:22

شو التهم بس؟ طب التعب ده لا عارفه ولا عارف معالمه ولا عارف اي حاجة عنه، ولا الكلام ده اصلا في اوقات عشان نغطي للاسف وده دي مشكلة في البناء برضو. يعني دي من التهديدات اللي بتواجهه البناء. لازم انتبه لها -

00:44:39

من التهديدات اللي خرج البناء بتاعنا هذا حتى بالاستاذ البناء المغشوش قال له هو انت بتحاولي تصوري مسلا لزوجتك ان انت عزرا لزوجك ان بنتك ايه كويسة وتمام وزى الفل -

00:44:56

والولد أ ماشي تمام وانا مرکزة ما تخافش ومش عارف ايه وتحاولي تصوري ان الامر كده وهي في الاخير مش ايه؟ مش كده
خالص الموضوع مش كده اطلاقا فاحتنا كده احنا بنخدع نفسنا - 00:45:15

وللاسف الشديد العاطفة عند الامهات بالزات بتخليلها تخيبي حاجات. هي عارفة او بعد وقت بتأنزي ابنها او وتقول ان شاء الله انا
هحاول اتعامل مع الموقف وهعرف ايه احله ومش عايز اعمل مشاكل - 00:45:31

ونصيحة يا جماعة لو سمحتم نصيحة نصيحة كده بقى يعني ايه يعني من كتر طبعا المواقف اللي احنا ا تعرض لها مع الناس في
مشاكل تنتهي بزهور رجل في المشهد يعني بنتك في حد بيضايقها - 00:45:50

زاليها مش عارف بصورة ولا ايا كان نسأل الله العافية فانت بتحاولي وبتاع وتكلمي وتجيبيني الموضوع من هنا ومن هنا. هو مجرد
انه يعرف ان لها راجل رفع سماعة التليفون وقال له لم نفسك يا نقط - 00:46:08

بيلم نفسه بان اغلب الحاجات دي تبقى محتاجة بس زهور راجل في الايه في المشهد بيخلاص كلام كتير او قات انت بقى تقولي ايه
اصل انا خايفه عشان ابوها مش عارف ايه وعشان كزا - 00:46:23

لازم يزهور الراجل في المشهد والا الموضوع يعني بياخد ايه؟ ابعد وانا دايما انصح انصح الاخوات وانصح البنات واقول يا جماعة لو
سمحتم زهور اي حاجة من اللي بتزهور من المجرمين دول - 00:46:40

حتى عذرا يعني او قات اخت تبقى خايفه على الموبايل بتاعها قلت له اصل انا عارفة جوزي غبور ومش عارف ايه وهياخذ مني
الموبايل. ما يغور في ستين داهية الموبايل لا تقعد بقى تاييه انا هعالج الموقف وهخلي فلانة تكلمه لأ مع الف سلامه للموبايل -
00:46:59

قولي لزوجك زهوره في المشهد خلاص خلصنا. هياخدوا موبايل شوية وبعد كده خلاص هيبدأ يتفهم الامر. انا بس في حمقة الغيرة.
طب انا هعمل ايه يعني انا مش زنبي ان انا - 00:47:17

حصل موقف زي كده ؟ لأ هنفضل نعمل ايه ؟ لانه بيقى اولئك المجرمين ظهور رجل في المشهد بيخلاص الكلام ايه؟ معهم اصلا. هم
ازاي انهم كانوا بيحسوا على الفريسة - 00:47:27

الرجل ده يعني انا اذكر والله حتى كانت مرة اخت فكلمت زوجتي في امر يعني من النوع ده فقلت لها خلاص ابعتي لي رقم التليفون
بتاعه فانا مسكت سماعة التليفون - 00:47:41

اتصلت عليها قلت له انا هتكلم وانت تسمع هو كان المفروض معه في الشغل قلت له لو شفتها في اوضة يعني بخلق في مكان في
مكتب اطلع لو هي ماشية لف وارجع تاني - 00:47:57

انت اسمك فلان الفلاني ومن المكان الفلاني وخليل بالك من نفسك في الايام اللي جاية احنا ناس صعايدة والموضوع ده عندنا مش
بالكلام احنا ما بنتكلمش بس انا قلت يعني اخد الموضوع بايه - 00:48:17

اقسم بالله يشوفها داخلة من الطرقة يلف يا مش عارف ايه وكان عامل عليها اسد في حاجات بتتحاج او قات ايه؟ ظهور راجل بس.
يعني انا ما قلتلوش بقى انا مين ولا مش مين ولا القصة دي. انا حد يخصها وخلاف - 00:48:37

يعني خلاص لم الدور خلاص انتهى الدور فنصيحة يعني في الباب ده بالزات آآ يمكن الاخوات في في حاجة تخص ابنك تقولي ايه
اصل ابوها يتعامل مع الموقف بطريقة مش كويسيه لأ يتعامل بطريقة مش كويسيه - 00:48:55

ويneathي الليلة دي احسن ايه احسن ما مش عارفين نوقف الموضوع لابد يعني لان النساء يعني اغلب المشاكل الواحد شافها اللي
اتحكت له كانت بسبب كده لأ انا ما فيش مشكلة خالص ان الامر حتى عزرا لو الولد اخطأ والبنت اخطأت في امر ما الكلام ده من
بدري احسن ما ايه - 00:49:12

لان العالم دي بيبقو منزوعين الدين والاصل وكل حاجة في الدنيا ما عندوش سقف ولا له حدود وفي او قات لأ لابد انه يتعامل مع
المشيخ دي بالشكل ده اللي اقصده هنا نقطتين تهديدين نراعيهم في البناء. التهديد الاول هو ان احنا نقول كلام ونزعم كلام وما
نلتزمش به ما نعملوش - 00:49:33

والنقطة الثانية ان احنا نكذب بشكل صريح بقى خالص عشان نتجمل عشان نزهه في شكل كويسي علشان انت خايفه جوزك يقول لك كلمتين. يقول لك اه ادي تربيتك ما انا كنت بقول لك وما بتسمعيش الكلام - [00:49:57](#)

وتحاولني توهمي انه ان الدنيا ايها كويسيه وانت عارفة ان البنت مش آآ ولا الولد آآ لا لازم يكون في عملية الصدق بيشرف فيها في مسألة البناء. خلاص؟ او ما يخص بناء الابناء - [00:50:14](#)

طيب اه استسمح استاد علاقه مع شخص ما مثلا طيب في وقت الاسئله حاضر اه طيب المهم دلوقي احنا كنا بنقول ليه البناء خلاص بنقول لان البناء لان البناء - [00:50:31](#)

آآ هو العملية المنشودة بالنسبة للبناء يعني زي ما انت بتقومي ببناء الابدان احنا عايزيين نقوم ببناء الایه؟ الایمان وهنقوم ببناء الایمان بطريقه بناء الجدران بأصول وبقواعده ولذلك احنا عايزيين نقوم بتحويل نسب الطين لنسب دين - [00:50:55](#)

ونسب الابدان نسب ايمان فانت هتبقى العلاقة اللي بتربطك بايه؟ بابنك او بنتهك ان انت بتقومي بعملية بناء ايماني للانسان اللي قدامك خلاص فلماذا البناء يمكن دي قلناها ولان احنا عايزيين زي ما قلنا حاجة تكون باكم شيعه ممكن ولازم نفهم انه بناء عشان كده - [00:51:23](#)

يعني بناء يا جماعة يعني ايها يعني في قواعد بناء يعني في مراحل بناء يعني في اصول للبناء ده اه في تمهل بناء يعني فيه اساس في ادوار في اعمدة في جدران - [00:51:45](#)

بناء يعني فيه تأسيس وفيه تكميل كل ده لازم ابقي واضح كل ده يعني بناء خلاص بعد ما بقى بناء ازاى هنصلحه هنعدله هنرممه يعني كل ده لازم يتحط في الحساب اصلا - [00:52:07](#)

يعني في حلقة في برنامج اطفالنا والقرآن انا كنت مسميهما الماكية المفروض انتم دي كلمة فرنسيه المفروض عندكم الماكية دي اه تقول عليها في مصر مهمه جدا. يعني ممكن تبقووا تسمعوها النهاردة هتفيدكم جدا في النقطة اللي انا بتكلم عنها دي. خلاص - [00:52:26](#)